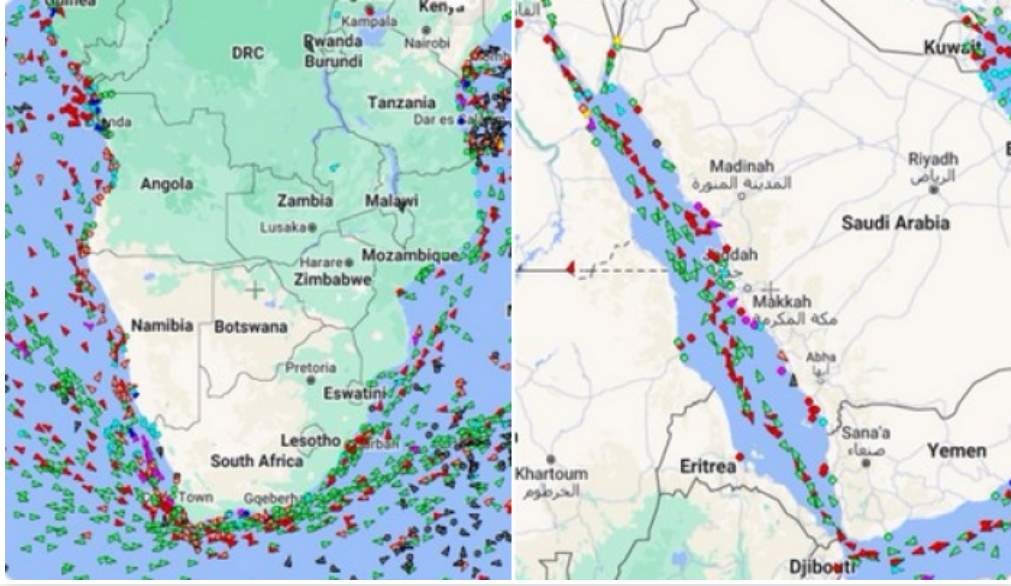


أسامة ربيع يعترف بتراجع إيرادات قناة السويس 40% والسياسي يتجه لرهنها



الجمعة 12 يناير 2024 09:29 م

قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن إيرادات القناة تراجعت بنحو 40% منذ بداية العام على أساس سنوي بحسب ما ذكرت "رويترز".

وأشار ربيع إلى أن نسبة التراجع كانت منذ بداية العام مقارنة بالفترة نفسها عام 2023، بعد أن أدت هجمات الحوثيين في اليمن على سفن إلى تحويل مسار إبحارها بعيدا عن هذا الممر

وقال ربيع لبرنامج تلفزيوني في ساعة متأخرة إن حركة عبور السفن تراجعت 30% في الفترة من الأول من يناير إلى 11 من الشهر نفسه على أساس سنوي

وقال إن حركة الملاحة بالقناة منتظمة من الاتجاهين ولاصحة لما يتردد في الأوساط الملاحية بخصوص أي توقيف للملاحة جراء التطورات في باب المندب مضيفا أن قناة السويس تشهد السبت عبور 44 سفينة بإجمالي حمولات 2.3 مليون طن

وتسببت الاضطرابات في الشرق الأوسط بتحويل مسار السفن عن مضيق باب المندب والبحر الأحمر إلى ممرات أخرى، وأدى هذا إلى انخفاض عائدات قناة السويس بالدولار 40 بالمئة منذ بداية العام مقارنة بـ2023، حسبما صرح رئيس هيئة القناة الخميس

وكانت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية قالت للاربعاء إن التراجع في نسب السفن هو 90% وأن ذلك الانخفاض هو في عدد سفن الحاويات عند مصب البحر الأحمر في طريقها عبر قناة السويس في الأسبوع الأول من يناير مقارنة بمطلع سنة 2023.

إلا أن منصات صهيونية ومنها صفحة جاي بشور العبرية قالت: "عدد القوات الأمريكية المتمركزة في الشرق الأوسط في هذه الأثناء، توقفت حركة السفن في البحر الأحمر تمامًا، ويمكن للمصريين صنع طائرة ورقية من قناة السويس".

واعترف الذراع الأمني الإعلامي أحمد موسى عبر (اكس) بهذه التراجعات ملمحا إلى أن ذلك من أثر الحرب فكتب "#الحرب_العالمية_الثالثة..عارف يعني ايه عائدات قناة السويس تتراجع ٤٠% خلال الاسبوعين الماضيين و٣٠% من حركة العبور للسفن في وقت نمر بظرف اقتصادي صعب والعالم سيدفع الثمن بارتفاع البترول وكافة السلع والتضخم سيرتفع أكثر ونقص امدادات وتعليق انتاج العديد من الصناعات. مصر تدفع ثمن للاسف".

وحذرت حسابات من أن هذا التراجع الذي يستمر ما استمر العدوان الصهيوني على غزة ارتبط أيضا بمحاولة حكومة السيسي رهن قناة السويس للحصول على قروض جديدة يراكم بها حجم الدين الخارجي الذي وصل لأكثر من 176 مليار دولار فضلا عن وضعه القناة (حققت خلال العام المنقضي 9.2 مليار دولار) كمصدر للعملة الصعبة في طريق الضياع

حساب المرابطون ق morabetooooon قال "السيسي سيرهن قناة السويس للحصول على الدولارات"، مضيفا، "مع إعلان عصاة السيسي عن وثيقة التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصري، حتى 2030، وما تضمنته من أفكار للحصول على الدولار، وهو ما تضمن الاتجاه نحو توريق العوائد الدولارية، أي إصدار صكوك و سندات دين بضمان الأصول التي تدر عوائد دولارية، والتي تنحصر في أربعة مصادر، هي قناة السويس والتصدير والسياحة وتحويلات المصريين بالخارج

وتعتبر قناة السويس هي الأصل الوحيد الثابت الذي يمكن إصدار سندات وصكوك دين بضمانه، إذ إن المصادر الثلاثة الأخرى غير مستقرة ومتناقصة، وفق الإحصاءات الأخيرة، في ظل الحرب الإسرائيلية على غزة □

وطرح حل توريق عوائد قناة السويس وهذا الأصل الاقتصادي المصري أحد خبراء الانقلاب وأعتبره في نصريحات ل"الأسواق العربية" أنه "حل واحد فقط أمام مصر للخروج من أزمته والتخلص من الديون التي بلغت 80 مليار دولار"، بحسب رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر سابقا هاني توفيق □

وقال الأكاديمي ماجد عبيدو إن مصر تدرس توريق 25% من إيراداتها الدولارية لتوفير سيولة أجنبية، وهو ما فسره اقتصاديون أنه يعني رهن ٢٥ ٪ من إيرادات قناة السويس لتوفير السيولة الدولارية لسداد أقساط الديون التي بلغت ١٧٠ مليار دولار من صندوق النقد الدولي منذ ٢٠١٦ م □